

النعث وأغراضه في كتاب تعليم المتعلم للشيخ الزرنوجي

بأب التكميلي



مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الجامعية الأولى

في اللغة العربية وأدبها (S.Hum)

إعداد :

عفانا دلّ عملية

رقم التسجيل: A91214114

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

1439 هـ / 2018 م

## الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه :

الاسم الكامل : عفانا دلّ عملية

رقم القيد : A91214114

عنوان البحث التكميلي : النعت وأغراضه في كتاب تعليم المتعلم للشيخ الزرنوجي

أحقق بأن هذا البحث التكميلي لتوفير الشرط في نيل شهادة الدرجة الأولى

الجامعيّة (S.Hum) الذي ذكرت موضوعه فوّه هو من أصالة البحث وليس انتحالياً.

ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوم ما -

انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، جمعة ١٩ يناير ٢٠١٨ م



عفانا دلّ عملية

## تقرير المشرف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف  
الأمبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي أحضرته الطالبة :

الاسم : عفانا دلّ عملية

رقم القيد : A91214114

عنوان البحث : النعت وأغراضه في كتاب تعليم المتعلم للشيخ الزرنوجي  
وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف

  
الحاج أحمد شيخو الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٦٠٨٢٠٠١١٢١٠٠١

يعتمد

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الإنسانية



الدكتور اندوس عتيق مُجَدِّ رمضان الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

## اعتماد لجنة المناقشة

العنوان : النعت وأغراضه في كتاب تعليم المتعلم للشيخ الزرنوجي  
ببحث تكميلي لنيل شهادة الدراجة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها  
(S.Hum) كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية.

اعداد الطلبة : عفانا دلّ عملية

رقم القيد : A91214114

قد دافعة الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطا لنيل  
شهادة الدرجة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها (S.Hum)، وذلك في يوم  
الجمعة، ١٩، شهر يناير ٢٠١٨م.

وتتكون أعضاء لجنة المناقشة من السادة الأساتذة :

١. الحاج أحمد شيخو الماجستير، مشرفا مناقشا
٢. أ.د. حسين عزيز الماجستير، مناقشا
٣. الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان، مناقشا
٤. الحاج مروان أحمد توفيق الماجستير، سكرتيرا

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية

الدكتور الحاج إمام غزال الماجستير

رقم التوظيف ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣





KEMENTERIAN AGAMA  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA  
PERPUSTAKAAN

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300  
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI  
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : IVANA DALLA AMALIA  
NIM : A91214114  
Fakultas/Jurusan : Adab dan Humaniora / Bahasa dan Sastra Arab  
E-mail address : iva.syava@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :

Sekripsi  Tesis  Desertasi  Lain-lain (.....)  
yang berjudul :

النعمة وأغراضه في كتاب تعليم المتعلم للشيخ الزرنوجي

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara *fulltext* untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 13 Februari 2018

Penulis

( Ivana Dalla Amalia )  
nama terang dan tanda tangan

















١. النعت : تابع يدل على صفة اسم قبله. يعني تابع للمنعوت في رفعه

ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره. مثل "قام زيد العاقل" : العاقل نعت لزيد

مرفوع بالضممة لأنه تابع لإسم المرفوع.<sup>٢</sup>

٢. أغراضه : هي أغراض النعت ومنها : الإيضاح والتخصيص والمدح والذم

والترحم والتوكيد ويتم مع الخبر الفائدة الأساسية.<sup>٤</sup>

٣. كتاب تعليم المتعلم : هو واحد من الكتب الكلاسيكية الذي ألفه الشيخ

الزرنوجي للطلاب في المعاهد خاصة الذي قد يعلم كتب السلف، وأن هذا

الكتاب يبحث عن كيفية طلب العلم لكي ينتفع بعلمه ويبارك بعلمه.

٤. شيخ الزرنوجي : برهان الإسلام الزرنوجي أحد علماء القرن السادس

الهجري. هو إمام فقيه، وهو أحد فقهاء الحنفية. ولقبه الذي اشتهر به برهان

الدين أو برهان الإسلام، وهو المتوفى عام ٥٩١ هجري.<sup>٥</sup>

٥. المراد : هذا البحث يبحث الباحثة النعت وأغراضه في كتاب

تعليم المتعلم للشيخ الزرنوجي من الباب الأول حتى الباب السادس.

<sup>٢</sup> محمد بن صالح العثيمين، شرح الجرومية، (مكتبة الرشد ناشرون ١٩٢٦) ص ٢٩٨

<sup>٤</sup> عزيزة فوالي بابيتي، المعجم المفصل في النحو العربي، (بيروت- لبنان: دار الكتاب العلمية) ص ١١١٢

<sup>٥</sup> ar.m.wikipedia.org







## الفصل الثاني

### الإطار النظري

ستبحث الباحثة في هذا الفصل النعت وأغراضه في كتاب تعليم المتعلم. وينقسم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول يبحث في النعت والمبحث الثاني يبحث في لمحة الكتاب تعليم المتعلم والمبحث الثالث يبحث في ترجمة الشيخ الزرنوجي.

#### ١. المبحث الأول : النعت وأغراضه

##### أ. مفهوم النعت

النعت هو لغة وصف الشيء بما هو فيه واصطلاحاً التابع الذي يتم متبوعه

ببيان صفة من صفاته أو صفات ما يتعلق به.<sup>١</sup>

قال عبد الله بن ابن ملك في نظمه:<sup>٢</sup>

فالنعت تابع متم ما سبق # بوسمه أو وسم مابه اعتلق

عرف النعت بأن التابع المكمل متبوعه، ويبين صفة من صفاته أو من

صفات ما يتعلق به.

<sup>١</sup> شيخ الإسلام الشيخ إبراهيم البيهقي، شرح فتح رب البرية على الدرّة البهية نظم الحرومية، (الحرمين) ص ٣٩

<sup>٢</sup> جمال الدين محمد بن عبدالله بن مالك، شرح ابن عقيل على الألفية، (الحرمين: ١٤٢٦) ص ١٢٧





٦. الإسم الذي لحقته ياء النسبة، نحو : رأيت رجلا دمشقيا، منسوبا إلى دمشق.

٧. ما دل على تشبيهه، نحو : رأيت رجلا أسداً، أي : شجاعا، وفلان رجل ثعلبٌ، أي : مختال. والثعلب يوصف بالإحتيال.

٨. "ما" نكرة التي يراد بها الإبهام، نحو : أكرم رجلا ما، أي : رجلا مطلقا غير مقيد بصفة ما. وقد يراد بها مع الإبهام التهويل، ومنه المثل : لأمرما جدع قصير أنفه، أي لأمر عظيم.

٩. كلمة "كلّ" و "أيّ" الدالتين على استكمال الموصوف للصفة، نحو : أنت رجلٌ كل الرجل، أي : الكامل في الرجولية، جاءني رجل أي رجلٍ، أي كامل في الرجولية.

### ت. أنواع النعت

ينقسم النعت إلى قسمين هو نعت حقيقي ونعت سببي<sup>٦</sup>.

#### ١. النعت الحقيقي

<sup>٦</sup>. ظاهر يوسف الخطيب، المعجم المفصل في الإعراب، (بيروت: دار الكتاب العلمية ١٩٧١) ص ٤٤٧

هو ما دل على صفة في نفس متبوعه، مثل : جاء الرجل الفاضل.<sup>٧</sup> وقال

مصطفى الغلاييني فالحقيقي : ما يبين صفة من صفات متبوعه، نحو "جاء خالد

الأديب".<sup>٨</sup>

النعته الحقيقي يطابق منعوته في التذكير، مثل : "هذا صديق وفي" وفي

التأنيث، مثل : "هذه صديقة وفية" وفي التنكير، كقوله تعالى : "ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا

مُعَلِّمٌ مِّجَنُونٌ" وفي التعريف : "هذه الصديقة الوفيّة" وفي الإفراد، كالأمثلة السابقة،

وفي التثنية والجمع، مثل : "هذان الصديقان وقيان" و "هؤلاء الأصدقاء مجتهدون".<sup>٩</sup>

ينقسم النعت الحقيقي إلى ثلاثة أقسام.<sup>١٠</sup> وهو كما يلي :

أ. مفرد : ما كان غير جملة ولا شبهها، وإن كان مثنى أو جمعا، نحو جاء

الرجل العاقل، والرجلان العاقلان، والرجال العقلاء.

ب. جملة : أن تقع الجملة الفعلية أو الإسمية منعوتا بها. نحو جاء رجل يحمل

كتابا و جاء رجل ابوه كريم.

<sup>٧</sup> فؤاد النعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، (بيروت: بدون سنة)، ص ٥١

<sup>٨</sup> مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربي الجزء الثالث، (بيروت: المكتبة العصرية ١٩٩٤) ص ٢٢٤

<sup>٩</sup> غزيرة فوال بابتي، المعجم المفصل في النحو العربي، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤) ص ١١٢٢

<sup>١٠</sup> فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية) ص ٥٢

ولا تقع الجملة نعتا للمعرفة، وإنما تقع نعتا للنكرة كما رأيت. فإن وقعت بعد المعرفة كانت في مواضع الحال منها، نحو : جاء علي يحمل كتابا. إلا إذا وقعت بعد المعرفة بأل جنسية، فيصح أن تجعل حالاً منه، بإعتبار اللفظ، لأنه معرف لفظ بأل، نحو : لا تحالط الرجل يعمل عمل السفهاء.

ت. شبه الجملة : المراد من النعت شبه بالجملة أن يقع الظرف أو الجار والمجرور في موضع النعت، نحو : في الدار رجل أمام الكرسي، ورأيت رجلا على حصانه. والنعت في الحقيقة إنما هو متعلق الظرف أو حرف الجر المحذوف. (والأصل : في الدار رجل كائن، أو موجود، أمام الكرسي. رأيت رجلا كائنا أو موجودا، على حصانه).

## ٢. النعت السببي

هو ما يبين صفة من صفات ما له تعلق بمتبوعه وارتباط به، نحو : جاء الرجل الحسن خطه. أما النعت السببي فيكون دائما مفردا ويتبع متبوعه في تعريفه وتنكيره ويتبع ما بعده في تذكيره وتأنيثه.<sup>١١</sup>

<sup>١١</sup>. فؤاد النعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، (بيروت: بدون سنة)، ص ٥٢



## ث. أغراض النعت

وشرحت الدكتورة عزيزة وأغراض النعت كثيرة منها: <sup>١٣</sup>

١. الإيضاح، إن كان المتبوع معرفة، والإيضاح هو إزالة الإشتراك اللفظي الذي

يكون في المعرفة، ورفع الإحتمال الذي يتجه إلى مدلولها ومعناها، أو التفرقة

بين المشتركين. <sup>١٤</sup> مثل: جاء زيد التاجر، لفظ "التاجر" هو نعت يفيد أن

يوضح منوعته المعرفة.

٢. التخصيص، إن كان المنعوت نكرة، ومعانه في إصطلاحهم تقليل الإشتراك

الحاصل في النكرات. مثل: مررت برجل صالح، وذلك أن الرجل في المثال

المذكور كان بوضع الواضع محتملا لكل فرد من أفراد هذا النوع فلما أتيت

بكاتب قللت الإشتراك والإحتمال. <sup>١٥</sup>

٣. المدح، إذا كان النعت من المنعوت الذي يدلّ على معنى مدح منوعته، نحو:

بسم الله الرحمن الرحيم.

٤. الذم، إذا كان النعت من المنعوت الذي يدلّ على معنى ذمّ منوعته، نحو:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

<sup>١٣</sup> نفس المرجع، ص ١١١٦

<sup>١٤</sup> عباس حسان، النحو الوافي، (كورنيش - القاهرة: دار المعارف بمصر، ١١١٩م) ص ٤٣٧

<sup>١٥</sup> العلامة الإمام الألويسي، حاشية شرح القطر في علم النحو، (تورس - لبنان: مكتبة نور الصباح، ٢٠١١ م) ص ٥٧٠







بدأ فيها كل أكابر علماء اللغة والفقه والأدب. وكان من الطبيعي بعد ختم القرآن أن ينقل طلاب العلم إلى حلقات الدرس في المساجد لتلقي العلوم المختلفة على أيدي مشايخ هذه الحلقات. والثابت أن الزرنوجي كان تلميذا لصاحب (الهداية)، أخذ العلم على أستاذه برهان الدين المرغيناني في سمرقند وفي بخاري، وهما مدينتان كانت تعقد في مساجدهما مجالس العلم لهذا الأستاذ الكبير.<sup>٢٠</sup>

قلة المعلومات حول حياة الزرنوجي لا تعني استحالة تكوين فكرة عن شخصيته التي نلمسها بوضوح في كتابه. فمن خلال قراءة كتابه (تعليم المتعلم طريق التعلم) تبين لنا ملامح تلك الشخصية، فهو فقيه حنفي متعصب لمذهبه، وتبعيته لهذا المذهب تظهر في مصنفه الذي أورد فيه العديد من الاستشهادات والأقوال السائدة في عصره، أغلبها لعلماء وفقهاء الأحناف، مع أن الكتاب لا يمت بصلة إلى أي مواضيع الفقه، ولا يتناول مذهب الإمام أبي حنيفة بأية دراسة، وتظهر أيضا بتلميحه إلى بعض كتب الأحناف المختصرة في الفقه التي رأى أن المتعلم حفظها في بداية طريق التعلم، بل حتى إنه أوجب على المتعلم تقطيع الورق على ما كان يفعل الإمام أبي حنيفة.<sup>٢١</sup>

---

<sup>٢٠</sup> نفس المرجع

<sup>٢١</sup> نفس المرجع





























لفظ "كثير" هو نعت حقيقي يعني يدل على صفة في نفس متبوعه، منعوته هو "جهد"

\* إلى الدنيا الحقيرة القليلة الفانية (ص: ١٢)

لفظ "الحقيرة" هو نعت حقيقي يعني يدل على صفة في نفس متبوعه، منعوته هو "الدنيا"

\* علي ابن أبي بكر قدس الله روحه العزيز (ص: ١٢)

لفظ "العزيز" هو نعت حقيقي يعني يدل على صفة في نفس متبوعه، منعوته هو "روحه"

\* وجدته شيخا وقورا حلما صبورا (ص: ١٣)

لفظ "شيخا" هو نعت حقيقي يعني يدل على صفة في نفس متبوعه، منعوته هو "وقورا"

\* له رأي صائب (ص: ١٤)

لفظ "صائب" هو نعت حقيقي يعني يدل على صفة في نفس متبوعه، منعوته هو "رأي"

\* بفنٍ اخر (ص: ١٥)

























لفظ "الابدية" هو نعت مفرد لأنه غير جملة ولا شبهها، ومنعوته هو "السعادة".

\* هو العلم الهادي الى سنن الهدى (ص:٧)

لفظ "الهادي" هو نعت مفرد لأنه غير جملة ولا شبهها، ومنعوته هو "العلم".

\* فَإِنَّ فِقِيهَا وَاحِدًا مُتَوَرِّعًا # أَشَدَّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ (ص:٧)

لفظ "واحدا" هو نعت مفرد لأنه غير جملة ولا شبهها، ومنعوته هو "فقيها".

\* وَالصَّدَقَاتِ الدَّافِعَةِ لِلْبَلَاءِ (ص:٨)

لفظ "الدّافعة" هو نعت مفرد لأنه غير جملة ولا شبهها، ومنعوته هو "الصدقات"

\* وَأَخْبَارٍ صَحِيحَةٍ مَشْهُورَةٍ (ص:٩)

لفظ "صحيحة" هو نعت مفرد لأنه غير جملة ولا شبهها، ومنعوته هو "أخبار"

\* وَأَنْشِدُ الشَّيْخَ الْإِمَامَ الْأَجَلَ (ص:١٠)

لفظ "الاجل" هو نعت مفرد لأنه غير جملة ولا شبهها، ومنعوته هو "الامام"

\* فَسَادٌ كَبِيرٌ (ص:١٠)

لفظ "كبير" هو نعت مفرد لأنه غير جملة ولا شبهها، ومنعوته هو "فساد"









لفظ "العالية" هو نعت مفرد لأنه غير جملة ولا شبهها، ومنعوته هو "الهمّة"

\* له همّة عالية (ص: ٢٤)

لفظ "عالية" هو نعت مفرد لأنه غير جملة ولا شبهها، ومنعوته هو "همّة"

\* ومملك الدنيا أمر حقيرٌ (ص: ٢٤)

لفظ "حقير" هو نعت مفرد لأنه غير جملة ولا شبهها، ومنعوته هو "أمر"

\* فإنه شؤمٌ وآفةٌ عظيمةٌ (ص: ٢٤)

لفظ "عظيمةٌ" هو نعت مفرد لأنه غير جملة ولا شبهها، ومنعوته هو "وافة"

\* والعلم النافع يحصل به (ص: ٢٥)

لفظ "النافع" هو نعت مفرد لأنه غير جملة ولا شبهها، ومنعوته هو

"العلم"

\* فإنه حياةٌ أبديةٌ (ص: ٢٥)

لفظ "أبدية" هو نعت مفرد لأنه غير جملة ولا شبهها، ومنعوته هو "حياة"

\* هو النور كل النور (ص: ٢٦)

لفظ "كلّ" هو نعت مفرد لأنه غير جملة ولا شبهها، ومنعوته هو "النور"

\* والخبز اليابسُ يقطع البلغمَ (ص: ٢٧)

لفظ "اليابسُ" هو نعت مفرد لأنه غير جملة ولا شبهها، ومنعوته هو "الخبز"

\* فإنه سنة سنّية (ص: ٢٧)

لفظ "سنّية" هو نعت مفرد لأنه غير جملة ولا شبهها، ومنعوته هو "سنة"

\* أبا يوسف الهمداني (ص: ٢٨)

لفظ "الهمداني" هو نعت مفرد لأنه غير جملة ولا شبهها، ومنعوته هو

"يوسف"

\* فلا يفهم الكلام اليسير (ص: ٢٩)

لفظ "اليسير" هو نعت مفرد لأنه غير جملة ولا شبهها، ومنعوته هو

"الكلام"

\* الخليل ابن احمد السرخسي (ص: ٢٩)

لفظ "السرخسي" هو نعت مفرد لأنه غير جملة ولا شبهها، ومنعوته هو

"الخليل"

\* وأدم درسه بفعل دميدي (ص: ٢٩)

لفظ "دميدي" هو نعت مفرد لأنه غير جملة ولا شبهها، ومنعوته هو

"فعل"

\* لشيئ جديد (ص: ٢٩)

لفظ "جديد" هو نعت مفرد لأنه غير جملة ولا شبهها، ومنعوته هو "شيئ"

\* بالعذاب الشديد (ص: ٢٩)

لفظ "الشديد" هو نعت مفرد لأنه غير جملة ولا شبهها، ومنعوته هو

"العذاب"

\* فوائد كثيرة (ص: ٣٠)

لفظ "كثيرة" هو نعت مفرد لأنه غير جملة ولا شبهها، ومنعوته هو "فوائد"

\* هذا أصل كبير (ص: ٣٠)

لفظ "كبير" هو نعت مفرد لأنه غير جملة ولا شبهها، ومنعوته هو "أصل"

\* كلام الفقيه المناظر (ص: ٣٠)

لفظ "المناظر" هو نعت مفرد لأنه غير جملة ولا شبهها، ومنعوته هو "الفقيه"

\* إن كنت للموصي الشّفيق مطيعا (ص: ٣٠)

لفظ "الشّفيق" هو نعت مفرد لأنه غير جملة ولا شبهها، ومنعوته هو

"الموصي"

\* فخر الدين الكاشاني (ص: ٣١)

لفظ "الكاشاني" هو نعت مفرد لأنه غير جملة ولا شبهها، ومنعوته هو "فخر

الدين"

\* بلسان سؤول (ص: ٣١)











































































